سواء وسوى حده الذي هو الهمزة يظهر حرفه في اسمه نحو با جيم وسائرها
يظهر فيه ما يوخر منه ساكنا وهو اب اج ولا يظهر في الالف والهمزة
ما يوخر منه ساكنا وهو آ آ أ لفوت الالف واعلاء الهمزة فكان
ظاهر اسمه ما يتمثل للبصائر والابصار من سعة ما بين انتهى البدء
وتمامه الى حد اول ما يظهر فيه تولي الحكمة ووصل الاسباب التي تمكن الخلق
فيها من الادعاء ووقفت فيها الامور منسوبة اليهم وهو ما بين البدء
الاول العايد الى اللطيف الولي الى الفطرة المستوية فقام اسم الالف
في الامر الاعلى مقام اسم الاله اللطيف الفاطر وهو نهاية امر البدء
ووضح بهذا ان الكلام تفصيل لما يتضمنه الكلمة وان الكلمة جامعة كلام يوجزه
معناها ويفصله تفسيرها واستقراء ما يشتمل عليه جانبها ثم يجري اسم
الحرف في تمام كل بدء اذ في يكون آية وخليفة للبدء الاعلى
واعلم ان اسماء الحروف وسائر الكلم منها ما يكون نظم حروفها على
تنزل ومنها ما يكون على ترق ومنها ما يكون على سواء فهذا الاسم
الذي هو الف اسم متنزل من علو الى دنو لان الفطرة ادنى الدنو
من الامر العلي التي هي من البقاء والالهية اعلى العلو التي من الهمزة

تولي الحكمة اي قوامها
اي قوامها
خ اللطف
اشتمل خ

واللطف

منه خ
واللطف وصلة ما بينها الذي هو من اللام فظهرت فيه تلك رتب البدء
تنزلا. معنى اسم همزة اعلم ان حرفا لما كان فوتا عن العقول
لا تنال ما هو ولا ينال ما هو الا بالله وكان فوتا عن الجبلات
ان تتوصل اليه بوسيلة ولا يفتتح به في نطق كما هو الامر في اسم الله
الذي هو من معنى فوت الالف في معنى فوته عن نيل الشرك فيه
وجب ان يكون في حد الفانة عن حفيظته وتقوى فاعلي حرف الهمزة
عن النطق اختيارا كما علا حرف الالف عن النطق اضطرارا كما انه
كلف الخلق في اسم الاله التوحيد اختيارا كما الزمهم الاحدية في
اسماء الله اضطرارا ولم يجر عليهم شركهم في سائر الاسماء
فرضا وان كان مدعوا اليه نفلا كذلك سائر الحروف قرر
النطق بحروفها لما في ذواتها من البراءة بالحروف التي
قوامها واوساطها ولاحاطتها وفوت الاحاطة عن دعوى
الخلق فيها اسند سائر الكلم اليها وكذلك لما كانت الالف
فوتا وذات قوام الحروف كان اسمه من حروف النطق و
جعل اسم الهمزة كذلك من ذوات الحروف ولم يظهر فيه حرف

الالف
اسم الهمزة
من ذواتها خ

Copyright © King Saud University